

## المجلس 925 [503] - باب تحريم تصوير الحيوان في بساط أو

### حجر أو ثوب .. [الشيخ عبد العزيز بن باز]

عبد العزيز بن باز

باب تحريم تصوير الحيوان في بساط أو حجر أو ثوب أو درهم أو مخدة أو دينار أو بسادة وغير ذلك وتحريم اتخاذ الصور في حائط وسقف وستر وعامة وثوب ونحوها والامر باتفاق الصورة - [00:00:00](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم. متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت شهوة لي بقراط في - [00:00:19](#)

في تماثيل فلما رأه رسول الله صلى الله عليه وسلم تلون وجهه وقال يا عائشة اشد الناس عذابا عند الله يوم القيمة الذين يشاهون بخلق الله قالت فقطعناه فجعلنا منه وسادة النوم سادتين. متفق عليه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:00:46](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فيعذبه في جهنم. قال ابن عباس رضي الله عنهما فان كنت لابد فاعلا فاصنع الشجرة - [00:01:14](#)

الا رح فيه. متفق عليه وبالله التوفيق والصبر. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه. اما بعد هذه الاحاديث الثالثة وما جاء في معناها كلها تتعلق بالتصوير - [00:01:34](#)

والتصوير من اكبر السيئات ومن اكبر الكبائر وهو تصوير ذوات الارواح من حيوانات طائرة او ماشية كلها يحرم ويحرم تصويرها الابل والبقر والغنم وبني ادم والطيور وكل ذي روح لا تجب تصويره لقوله صلى الله عليه وسلم ان الذين اصابوا من هذه الصور هم اسعد الناس هذا - [00:01:50](#)

يوم القيمة يعذبون يوم القيمة ويقال وحي ما خلقتم في اللفظ الاخر اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون الذين يشاهون بخلق الله في الحديث الاخر كل مصور في النار حديث ابن عباس - [00:02:10](#)

تجعل من كل يسر صورها نفس يعذب بها في جهنم في حديث ابي زحيفة قال الرسول اكل الربا وموكله وكاتب وموكله والواشمة والمستوشه والمصور الواجب على كل مؤمن يحذر ذلك - [00:02:24](#)

فان كان ولا بد كما قال ابن عباس فتصوير الشجر والجماد لا بأس شجرة جماد سورة طاهرة لا بأس اما تصميم الحيوان ادمي او غير ادمي فلا يجوز بل يجب - [00:02:41](#)

الحذر من ذلك لانه مضاهاة لخلق الله والله جل وعلا لا يرضى بذلك بل سبحانه يمنع ذلك ولانه التصوير وسيلة الى شر كثير معظمين وسيلة الى عبادتهم من دون الله - [00:02:57](#)

تصوير النساء وصيغة تصوير غيرهم وسيلة الى شرور كثيرة وقد هلك قوم نوح بأسباب الصغرى لما صوروا ود وسوان ويفوت ويغوث وينصبوها في مجالسهم عظمت بعد ذلك واتخذت اوثانا واصناما من دون الله - [00:03:13](#)

وكانت اول حدث وقع في الشرك لأسباب الصور صورة ود وسباع ويموت ويغوث ونشر قال لهم الشيطان لما ماتوا في زمن متقارب وهم رجال صالحون قال صوروا صورهم وانصبوها في مجالسهم حتى تذكروا اعمالهم - [00:03:31](#)

وقصد الخبيث اي يغريهم بعد طول المدة هما او غيرهم حتى يعبدوهم من دون الله فوقع ذلك فارسل الله اليهم نوح ودعاهم الى

توحيد الله واستمر في دعوتهم الف سنة الا خمسين عاما - 00:03:47

فاصروا ولم يؤمن به الا القليل حتى اهلكهم الله بالطوفان ولم ينجو مع نوح الا من كان معه في السفينة وهكذا جعلها في الخيرة او في جرائد او في ستر - 00:04:01

او في جدار كله درب واحد لا يجوز مطلقة. ولهذا لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم الصورة في الستر عند عائشة على الباب غضب تغير وجهه وفي اللفظ الآخر فاتكه - 00:04:20

يعني قطعه وقال ان اصحابه يعدون يوم القيمة قال فجعلنا منهم سادة وشادين هذا يدل على ان هذه الصورة اذا كانت في شيء يعطى او يمتهن لا بأس بالبساط الوسادة - 00:04:32

امتحان لا بأس لكن لا يجوز التصوير لكن اذا وقع وجد الصورة في بساط في وسادة هذه تمحن لا حرج الشيء اللي يمتع لكن شيء يلبس او يعلق لا يجوز - 00:04:46  
وفق الله - 00:04:58